

التصوف المظلوم | لقاء مع محمد أبو الوفا

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعاة الاسلامية على اليوتيوب. ومعنا لقاء جديد مع الاخ الاستاذ محمد ابو الوفا ربنا يحفظه - 00:00:00

بيارك فيه. اهلا بك يا مولانا منورنا. اهلا بك يا استاذ محمد. جزاك الله خيرا حابب كل مرة اقول يا جماعة الاستاذ محمد ابو الوفا له كتاب رسالة ماجستير رؤية الاستشراق البريطاني للنبي صلى الله عليه وسلم في القرن السابع عشر - 00:00:15

اقدم وثيقة تاريخية تنصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الغرب عملنا حلقة عن هذا الكتاب حلقة ممتازة جدا ومفيدة جدا لو ما كنتتش سمعتها ارجع لها. وباذن الله عز وجل سنضع رابط الحلقة في الوصف وايضا - 00:00:29

صفحة الاستاذ محمد ابو الوفا على الفيسبروك تحت في الوصف لو حد عاوز يطلع على افكاره ويتكلم معه يتواصل معه وهكذا باذن الله عز وجل نبدأ في سلسلة حلقات تعتبر مداخل في مواضيع وعلوم اسلامية مختلفة. المرة دي هنتكلم عن الصوفية. نعم. او التصوف - 00:00:45

التصوف او الصوفية. نعم. برضو انا بحب اسأل السؤال ده اشمعنى وجدت الحاجة في انك تتكلم عن الموضوع ده او حبيت ان احنا نبدأ به ليه حسيت انه مهم ان احنا نتكلم عنه؟ آآ بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم وبعد آآ طبعا سعيد - 00:01:08

بالظهور معك للمرة الثالثة. ربنا يحفزك. وارجو ان يديم الله الود بيننا وان ينفع بما نقول وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. امين هي طبعا اصلا آآ حلقة التصوف ان شاء الله التي يعني سنتحدث عنها اليوم. آآ هي جزء من آآ سلسلة ان شاء الله نرجو ان نتمها - 00:01:28

آآ مداخل للعلوم الاسلامية لكل علم اسلامي التصوف الفلسفة اصول الفقه الحديث. اه وهكذا اه كيف نشا العلم ابرز اعلى ابرز آآ مصنفاته يعني كمدخل للشباب اللي يتعرفوا على هذه العلوم. طيب بدأنا بالتصوف لماذا؟ لأن التصوف ربما يكون اكثر هذه العلوم آآ - 00:01:48

يعني اشكالية آآ اشكالية المصطلح آآ نفسي واسكالية الصوفية المعاصرین. وايضا للجدل الكبير الذي يدور آآ حول آآ المصطلح وحول الافعال آآ الصوفية. فاردنا ان نبدأ الكلام عنهم لانني آآ في اعتقادی ان التصوف آآ مظلوم - 00:02:15

التصوف مظلوم آآ من قبل آآ طائفة من المنتسبين اليه ومن قبل طائفة ايضا من آآ والذين يعني نعم نبدأ بسؤال منطقي ويدعيه اصول الكلمة وتاريخها مفهوم التصوف ده جه منين - 00:02:37

مين اول واحد يتقال عنه ان هو صوفي او متتصوف او كذا الخلفية التاريخية دي. كلمة صوفي او آآ تفسير اللفظ آآ نفسه يعني آآ غير متفق عليه. حتى نعم. آآ - 00:03:01

لان بعضهم يقول الصوفية من الصوف صوفية من الصوفة. صوفية من من صوفيا الحكمة. للكلمة اليونانية. الكلمة اليونانية آآ لكن الذي رجحه غير واحد من من اهل التصوف انفسهم آآ ولعل اقدم من اشار الى ذلك طبعا التوصي في كتابه اللمع والتوصي متوفى سنة ثلاثة وثمانين من الهجرة يعني في اواخر القرن الرابع الهجري - 00:03:21

اه رجح بان الصوفية مأخوذة من التصوف. التصوف اللي هو من الصوف. من الصوف. عفوا من الصوف. الصوفية مأخوذة من الصوف وطبعا له رمزية ودلالة. صوف يعني الزهد يعني الاعراض عن الدنيا. يعني الابتعاد عن الملاذ لدرجة انه يلبس - 00:03:44

بس الصوف يعني انا دايما بفتكر وصف يوحنا المعمدان في الانجيل. نعم. هو موصوف بكده انه كان بيلبس الصوف او وبر ابل يعني مش لابس آآ محيكة مريحة حلوة يعني. فهم آآ الصوفية كانوا يلبسون هذا هذا الزي. وآآ يؤثرون او يعني - 00:04:04
يذكرون اثرا عن الحسن البصري انه قال اهرأيت سبعين بدربيا يلبسون الصوف. طبعا ان كان اللاثر في نظر آآ لكن آآ معنى ان ان هذا الفعل له آآ تواجد او آآ يعني - 00:04:24

لهم آآ سلف فيه. هم. من يلبس الصوف وكذا يعني. ان المتتصوف ده نعم. بيبقى آآ بيلبس صوف او ملابس تدل على الزهد. تدل على اعراضه عن الدنيا وعلى زهده وعلى انه يعني يميت الشهوات في نفسه وكذا. آآ اما معنى كلمة صوفي او تعريف التتصوف - 00:04:44

اه فهذا اكثرهم اكتئافا فيه هذه اشكالية. ان انت تقول دم وتصوف يعني ايه بيبقى ده ما معنى كلمة تصوف؟ ما هو التتصوف آآ يعني بعضهم ذكر ان كلمة التتصوف آآ لها اكثر من الف تعريف. ياه! آآ اظن عبد القاهر البغدادي ذكر هذا - 00:05:05
والشيخ زروق شيخ زروق متوفى في في نهاية القرن التاسع الهجري. آآ ذكر ان هذه الكلمة لها اكثر من الفي تعريف. تصوف.
التصوف يعني التتصوف نفسه آآ لا تستطيع ان تحكمه بتعريف جامع مانع شامل آآ يعني بحد آآ واضح. لماذا؟ لأن - 00:05:27
التصوف هو تجربة ذوقية حالة خاصة فكل آآ نعم يفسر ويشرح بما يذوقه هو بما يجده فتجد هذا يفسر من الناحية العملية الاخلاقية
هذا الناحية المعرفية. كل يفسر بما يذوق. ولذلك حتى الغزالي اشار لهذا المعنى. وقال ان الكل يتحدث بما - 00:05:48
يرى بما يشعر وبالتالي قال لن تجد كلامهم واحدا في الباب. لأنهم يعرفون الشيء وفق وكل له تجربته الخاصة. نقدر نقول ان التتصوف ده يعتبر نوع من انواع التجربة الشخصية مع الله في - 00:06:10

التدین دي يعني زي ما بيقولوا ولا حاجة بحس ان هي اه. اقرب اوصاف آآ مش عايز اقول ان الصلاة يعني اللي هي فكرة انا عايش
علاقة روحية معينة. نعم. مع الله - 00:06:30

اشكال مختلفة بقى وتصورات مختلفة. اه. ده نوع من التتصوف. طيب هو شف اه حتى لا يكون هناك حرج في اه مقارنة التتصوف
بالرهبانية النصرانية. هم. كل ديانة فيها تصوف. بمعنى فيها علاقة روحية. فيها اناس يخلون يعني يخلون بربهم - 00:06:47
يتبعون ويذهبون في الدنيا. يعني طبيعي ان يكون في شبه ما بين كل دين لابد ان يظهر فيه هذا المعنى. وان يظهر فيه مثل هذه
الشخصيات في البوذية في الهندية في النصرانية في كل دين لابد ان يظهر فيه امثال هؤلاء - 00:07:07
ليس بالكلية. يعرض عن الدنيا ويذهب فيها ويخلو بربه ويناجي ربها. ومن ثم تأتي المawahب الربانية والفتوات وكذا. فكل دين يعني
فيه هذا الایه؟ هذا المعنى. اه اما عن اصل التتصوف او متى - 00:07:27

ظهر هذا المصطلح. هذه مسألة مهمة لان كثير من الناس يقول طيب هذا التتصوف من اين اتى؟ هل كان النبي عليه الصلاة والسلام
متتصوفا؟ هل كان الصحابة صوفية؟ يعني من اين ظهر آآ - 00:07:47

اه هذا التتصوف وهذا اللون وكيف وصلنا لهذه المرحلة الطريقة الشاذلية الطريقة الرفاعية الطريقة اه شوف اولا الصوفية لا يفصلون
انفسهم عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة الصوفية يعتبرون انهم امتداد طبيعي للنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة -
00:07:58

يعني بيعتبروا ان النبي نفسه كان متتصوفا. ليس بالمعنى المتتصوفا. المعنى انه كان كان سيد هذا الطريق. هم. طريق الله عز وجل.
فهم يقتدون هنا اثره. ولذلك لما تبحث في عوامل اه التتصوف وهذا سؤال حضرتك ازنك سأله في الاول. اه عوامل ظهور التتصوف.
طبعا بحث - 00:08:19

في البحث في عوامل ظهور التتصوف هو اصلا ليس اسلاميا في الاساس. لان المستشرقين هم الذين بدأوا ببحثون اولا في عوامل
ذرية التتصوف. وآآ ان بعضهم عزا التتصوف الى اسباب خارجة عن البيئة الاسلامية. هذا حث الباحثين والعلماء المسلمين في القرن
العشرين او في نهاية القرن العشرين على الرد عليهم - 00:08:39
فبحثوا في الاسباب الحقيقة للتتصوف. طيب وجدوا ان العامل الاول في فضيلة التتصوف الزهد الاسلام آآ يبحث

على زهد في موضع كثيرة. والنبي عليه الصلاة والسلام حياته العملية واقواله يعني - [00:08:59](#)
التي يقولها احاديسه تعثر على الزهد. اذا هو مثال عملي بافعاله وباقواله وبما آآ يبلغه عن ربه في آآ الزهد. عامل ديني. يقولون عامل آآ اجتماعي اخر. لما ظهرت الابهة - [00:09:16](#)

والثروة سبب الفتوحات فوجدوا آآ ان الناس انغمستوا في الدنيا ظهر فريق من العلماء او من العباد من الزهاد آآ نعم. وبالتالي آآ نقول
بان ظهورهم كان ربما ردة فعل للترف والبذخ الذي كان منتشرًا في اه الدولة العباسية. وممكن - [00:09:33](#)
يعني انا اللي بتذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان هو آآ ما الفقر اخشى عليكم ولكن تبت عليكم الدنيا فتناسوها ولذلك
ظهرت آآ او ظهر بعض العباد الزهاد الذي قال انا لن اتفهم في هذا بل انا على طريق النبي عليه الصلاة والسلام وعلى طريقة الصحابة
في الزهد - [00:10:03](#)

والبعد عن ان النبي كان حياته بسيطة رغم انه كان ممكناً يعيش في قصور هذا العامل الاجتماعي العامل الثقافي ربما ايضاً آآ
الفتوحات الاشتباك مع ثقافات اخرى آآ والاطلاع على ثقافة - [00:10:23](#)
اخري كما آآ تفضلت حضرتك انه يرى بعض الزهاد والعباد في الدينات الاخرى فيقول انا اولى بهذا وانا ديني هو الدين الصحيح. فانا
اولى بالتعبد وبالتالي مع آآ آآ نهاية القرن الثاني الهجري ظهرت التصوف اسماً آآ منتشرًا - [00:10:43](#)
واصبح هناك من يسمون بالصوفية مع نهاية القرن الثاني. آآ الذي نص على هذا طبعاً آآ سنة كم يعني غير محددة؟ انما الذي نص على
هذا هو القشيري في رسالات الرسالة القصيرية وهذا - [00:11:02](#)

مكتب من المراجع الصوفية الكبرى يعني. والمناسبة يعني ارجو ان نذكر ان نذكر المصادر الصوفية. آآ ذكر انه مع سنة مئتين كان
المصطلح قد انتشر مصطلح الصوفية فكيف آآ ظهر التصوف؟ التصوف كانت بدايته زهداً. يزهد في يبتعد عن الدنيا. آآ يعيش مع
نفسه - [00:11:16](#)

ثم مع بداية القرن مع نهاية القرن الثاني الهجري اصبح هؤلاء المتتصوفة او ان عفواً المتزهدة او او الزهاد آآ لهم حلقات. ولهم تلاميذ.
هذا هذا الزاهد آآ يجلس في خلوته. ويتعبد وطبعاً آآ تأيه خطرات - [00:11:39](#)
هادي مسألة مهمة جداً. ولان هذا الفارق بين التصوف والزهد. الزهد قد يزهد. لكن التصوف يزيد عن الزهد درجة في
الخطرات والواردات عليه والاقوال التي خصوصاً المتأخر. لا في البدايات حتى. يعني في البدايات ابراهيم ابن ادهم - [00:11:59](#)
آآ يعني آآ معروف الكرخي وبعد السري السقطي. آآ الى ان تصل الى الجنيد وآآ سهل بن عبد الله التشتيري وغيرهم هؤلاء كانوا
صوفية. وبالمناسبة كانوا علماء يعني سنتحدث عن الفارق بين التصوف السنوي والتتصوف البدعوي لاحقاً ان شاء الله عز وجل. لكن اه
دعني فقط ارصد معك تطور حركة التصوف. كان زهداً - [00:12:19](#)

ثم هؤلاء الزهاد بعد ذلك اصبحت لهم مخاطرات مواجید كلمات عبارات يقولونها تمام؟ آآ حاجات اقرب الى انها تأملات استبطال
الداخل. يستبطن آآ تجربته الخاصة يتحدث طبعاً آآ هنا مسألة مهمة. الانسان حينما آآ يخلو بربه عز وجل ويتجوّع ويتعبد - [00:12:43](#)
هنا تأيه الفتوحات فعلاً. يعني ولذلك هم حتى يقولون من اراد الحكمة فعليه بقلة الطعام. فكيف بهذا الذي يصوم ويتعبد ويدرك ربه
لابد ان تأيه تأيه الحكمة و يأتيه الكلام المنمق الكلام الجميل الذي يعني نسمعه نحن ونعجب من هذا الكلام من اين - [00:13:09](#)
اداهم من الخلوة. تمام؟ ولذلك انت لو فتحت في آآ سيرة آآ ترجمة اي اي واحد من هؤلاء. ستجد كلاماً آآ في منتهى الرقي وتعجب
كيف انه يلهم هذا الكلام الذي يكاد يكون وحياً من جمال العبارة يعني. يعني افتح ترجمة ان اذكر لك امثلة. افتح ترجمة ابي
سلیمان الداراني - [00:13:29](#)

اه معروف الكرخي. سري السقطي. اه الجنيد سالم بن عبد الله تستر كل هؤلاء. افتح تراجمهم واه انظر للكلمات التي يقولونها لأنها
يعني آآ كلمات نورانية هؤلاء مع مع تطور الزهد اصبحوا كما قلت لك لهم آآ خلوات اصبح التلاميذ يأتونهم آآ وبالتالي هذا الشيخ اصبح
آآ - [00:13:49](#)

يقول ويدون التلاميذ كلامه ويدونه ويدونون خطراته يدونون عباراته بل يتبعونه في طريقته في تعبده في ويخرجون على يديه

اصبح الشيخ هذا له طريقة. شايف المسألة كيف تتطور. هذا الشيخ اصبحت له ايه؟ آآ طريقة - [00:14:14](#)

وبالتالي آآ الطريقة هذه يتبعها الطلاب او المريدون آآ بعد ذلك. ثم كأي علم يبدأ ساذجا بسيط مجرد افعال مجرد كذا لكن مع آآ وجود الذين آآ يهتمون بهذا العلم ويجمعون آآ اثاره وآآ - [00:14:33](#)

آآ يجمعون اعلام ويكتبون عنه هذا العلم سيصير آآ يعني تراثا بعد ذلك. هذا التراث يجمع مع آآ القرن الرابع الهجري كان اول من كتب كتابا جاما للصوفية هو آآ الطوسي. الامام الطوسي المتوفى كما قلت - [00:14:53](#)

سنة ثلاثة وثمانين من الهجرة. تلميمية وثمانين هجرية. التوست ده السنني. لا هذا السنني طبعا. السنني. آآ كتابه اسمه المعة في التصوف. المعة في التصوف. هذا اول من جمع ادب القوم واخلاق القوم وكلمات القوم. وآآ يعني وطريقتهم وسدهم ويعني - [00:15:12](#)

عن التصوف بشكل آآ منظم منهجي. وبالتالي اصبحت الصوفية لهم تراث. في نفس السياق تقريبا نفس نفس الفترة الزمنية الكبادي.

كتب كتاب آآ التعرف لمذهب اهل التصوف. تمام؟ بعده بقليل وعبدالرحمن السلمي - [00:15:32](#)

اه كتب كتاب طبقات الصوفية عبد الرحمن السلمي كتب كتابا اولا اسمه آآ طبقات الزهاد والعباد بدأه بالنبي عليه الصلاة والسلام. ثم الصحابة ثم التابعين ثم آآ انتهى عند الفضيل ابن عياض. الفضيل ابن حيد هذا المتوفى سنة مائة وسبعين وثمانين من الهجرة. آآ بدأ

كتاب طبقات الصوفية بالفضيل ابن - [00:15:52](#)

تفضلي بن عياض مرورا بالمعرف الكرخي السري السقطي الجنيد آآ الحارث المحاسبي آآ سهل من العدالة الدستوري. وهكذا اوصي

اه كل هؤلاء اه مر عليه. اه طبقات الصوفية. هؤلاء الصوفية اصبح لانهم تراث. اصبح لهم اعلام معروفة - [00:16:15](#)

عندهم الجنيد تشتري فلان وفلان وفلان. آآ هؤلاء الاعلام لهم طرائق كل له طريقته في العبادة وفي الزهد وفي وكل له عبارات وله كلامه وبالتالي اصبح التصوف علما. الان نحن لا نتحدث عن مجرد. اه. نشوف بقى ايه المشترك ما بين كل دول ونطلع منه. لاننا

نتحدث عن مجرد - [00:16:35](#)

اجتهادات شخصية من كل واحد لأ. الان اصبح لدينا علم وله تراث وله اعلام. وهذا العلم يتتطور كاي علم. يعني انت اصول الفقه او الفقه اول حديث لم يبدأ هكذا آآ في القرن الاول الهجري يعني وربما لمنتصف القرن الثاني الهجري لم يكن هناك كتاب في الحديث

مجرد الاحاديث - [00:16:57](#)

كانت تداول شفاهة بين الایه بين المسلمين. لكن مع نهاية القرن الثالث الهجري او منتصف القرن الثاني الثالث الهجري مسند مسند. ولدينا كتب البخاري ومسلم والترمذى. طبعا مسندات شأن اخر. يعني الشاهد ان العلم - [00:17:17](#)

يبدأ بسيطا ساذجا ثم بعد ذلك يصبح له تراث وله آآ منهجه وله من يدونه. فهذا الذي حدث مع التصوف بالضبط. طيب لعلك تسأل وتقول واي ومن اين نشأت الفرق الصوفية او الطوائف الصوفية؟ او يسمونها ايه؟ الصوفية - [00:17:37](#)

الطرق الصوفية كيف نشا الطرق الصوفية؟ كما قلت لك كل شيخ له ايه؟ له طريقته في العبادة وفي الزهد في السلوك كما يقول في السلوك. يعني السلوك الى الله عز وجل يعني - [00:17:59](#)

هذا الشيخ له تلميذ. تلاميذه يقلدونه في طريقته آآ يموت الشيخ وآآ وتظل طريقته موجودة بالمتسببن اليه الطرق انتشرت بشكل واسع او اصبحت بشكل مؤسسي ان صح التعبير يعني في القرن السادس والسابع الهجري. السادس والسابع الهجري خاصة. يعني الطريقة الجيلانية عبدالقادر الجيلاني. آآ - [00:18:11](#)

الطريق الرفاعية الشيخ احمد الرفاعي. الطريقة الشاذلية. الشيخ احمد الشاذلي هذه اشهر الطرق يعني. المنتشرة في القرن السابع السادس والسابع الهجري وبالمناسبة ولاء اعلام. يعني الشاذلي او الرفاعي او الجيلاني هو الامين الاعلام من العلماء. يعني لم يكونوا اشخاصا عاديين. لكن هو رجل متصرف - [00:18:36](#)

وله طريقة في الزهد والسلوك. حتى بعضهم كان يعني يعد احزابا من واورادا وكذا. وآآ الامام ابن تيمية له كتاب في رد على احزاب الشاذلي. يعني كتاب موجود على الانترنت اسمه الرد على الشاذلي. انما كان يرد على بعض الكلمات غير آآ يعني اولا موهبة -

او كلمات لم ترد عن النبي عليه الصلاة والسلام. مع انه في بداية الكتاب آآ اثنى على الشاذلي ثناء كبيرا. وقال هذا من خيرة العلماء الصالحين من خيرة الصوفية. ويعني تكلم مع آآ في حقه كلاما حسنا يعني. الشاهد انك مع القرن السابع الهجري ما الذي حدث؟ الذي حدث انك اصبحت - 00:19:16

تحت امام آآ تصوف طرقي. طرقي يعني آآ كلهم جماعة يتبعون طريقة شيخ معين. ولكن فيما بينهم تلقوها ان هذه الطرقان اختلفت الا انها كلها ايه؟ توصل الى الله عز وجل. من حسب بحثهم يعني ونظرهم. فهذا يتبع - 00:19:36
الشاذلية لتوصله الى الله عز وجل. وهذا يتبع الطريقة الرفاعية لتوصله الى الله عز وجل. واذا اتبع الطريقة الجيانية التي توصله الله عز وجل طيب هذا في ماذا؟ في السلوك يعني في التأدب. في التأدب يعني هذا هو التأدب الى الله عز وجل. لكن العبادات الاساسية - 00:19:56

الصلوات وكذا هذه مشتركة بين المسلمين جميعا. يعني لا يظن صوفي بنتكلم في الزائد عن الفراولة. هو اه السلوك كيف يهذب نفسه كيف يرقى آآ روحه وقلبه ليتلقى المعارف عن رب العالمين اللي يهبه الله - 00:20:16
العبارات والكلمات والحكمة وما شابه يعني. او ليتذوق لذة القرب من الله عز وجل. هذا معنى التصوف يعني اختصارا يعني. مع انتشار الحركات او نقول طرق التصوف. وبالمناسبة المتصوفة هم اول من انتقدوا - 00:20:36
الانحرافات الصوفية. مع انتشار الطرق الصوفية ما الذي حدث؟ بمرور الوقت وبزيادة في الزمن في الازمنة المتأخرة؟ اصبح التصوف رسوما ظاهرة فقط لا غير. مم. يعني خلا من حقيقته العبادة والزهد والورع والبعد عن المحرمات - 00:20:55
بعد حتى مش عن المحرمات. بعد حتى عن المباحثات. بل ترك يعني الملذات. ايوة ايوة. ها. هذا لم يعد موجودا. انما الذي اصبح موجود الرسوم الظاهرة. فلذلك آآ لعلك تسأل وتقول من اين لنا هذه الحركات التي آآ فيها نوع من الانحراف؟ هي - 00:21:15
نشأت من هذا انه اصبح التصوف آآ هناك آآ نوع من الاهتمام بالظاهر الملبس اللي يلبسون اخضر او كذا الطائفة المعينة الفلانية تلبس لباسا معينا وتهم بالرقص وما تراه انت من من ظواهرهم ثم - 00:21:35
حقيقة التصوف لا تجدها عند بعض المنتسبين للتصوف. اما التصوف قدما لم يكن كذلك. التصوف قدما كان معناه تعذيب النفس تعذيب النفس. ولذلك كما قلت لك سادات الصوفية هم من ائمة الاسلام. يعني لذلك انا قلت لك ان التصوف مظلوم. مظلوم لما - 00:21:55

مظلوم بين اناس انتسبوا له واساعوا له اهمهم الاكل والمظاهرية وحولوا التصوف الى اه الى فلكلور تصوف الموالد وكذا. هؤلاء ظلموا التصوف ومظلوم من طائفة اخرى لم تسمع عنه. وظننت ان ان تصوف كله خرافه وبدعوه - 00:22:15
واكل وشرب ورقص وكذا. وهذا غير صحيح. التصوف في اصله انما هو طريقة يصدق العبد بها آآ يعني الى ربه او او عرف العودة بها على ربه ويتعبد لربه. ولذلك ائمة التصوف الاولى آآ كانوا نعمة الاسلام. شف الجنيد الدستوري كما ذكرت - 00:22:39
السقطي هو ليه يعني بعضهم ذرية بعضهم من بعض. يعني معروف الكرخي كان شيخا للسري السقط. والسري السقطي يقال كان خال الجنيد وكان شيخه في نفس الوقت الجنيد يسمى شيخ الطائفة. شيخ الطيبة يعني كبير القوم كلمة شيخ الطائفة كلمة كبيرة - 00:22:59

شوف آآ معروف الكرخي. ماذا قال عنه الامام احمد؟ معروف الكرخي كان من العباد الزهاد. ذكر معروف الكرخي في في مجلس الامام احمد. فقال رجل من الجالسين انه قصير العلم. يعني ايه؟ ليس عالما. فقال الامام احمد له وهل يراد من العلم الا ما وصل اليه معروف؟ يعني هذا الزهد - 00:23:16

العبادة اللي هي ثمرة العلم اصلا. فمعروف الان وصل الى ايه؟ الى ثمرة العلم. فشوف الى اي درجة كان الامام احمد حتى ينزل من يتبع هذه الطريقة من الزهد والعبادة. فالمتصوفة الاولى لا كانوا على الجد. لكن الذي حدث مؤخرا - 00:23:36
ان التصوف اصبح آآ رسميا ظاهرا واصبح خلوا من حقيقة التصوف الذي ينبغي ان آآ يسلكه المتتصوف خوف او كما يقولون المرید. انا

بيجي في بالي تصور ان المفروض مفهوم التصوف المتعلق بالزهد والعبادة - 00:23:56

وذكر الله عز وجل وانك تخلو بالله عز وجل وكذا. ده المفروض يكون جزء من حال كل مسلم بشكل عام على درجات متفاوتة. نعم ده صحيح. ولعلي يعني فيه ناس يعني وصلوا فيه الى احوال عظيمة فبقو هم دول فيما بعد - 00:24:16

السادات المتتصوفين يعني انا متخيل وممكن ده يصدح حد يعني كان واحد زي شيخ الاسلام ابن تيمية ده اكيد ننسى يعني حاله كمن من سادات المفروض يعد من سادات المتتصوف. ان شاء الله عز وجل لو لو اتيحت فرصة - 00:24:36

يعني نعد حلقة آآ يعني موقف ابن تيمية من التصوف ان شاء الله عز وجل. لانك ستتصدم من موقف ابن تيمية للتصوف. ابن تيمية ان صح التعبير كان لكن ليس صوفيان يعني انه مترسم بجماعة معينة او كذا لا انما هو كان من الاولياء فعلا. حالة الزهد حالة الزهد - 00:24:56

انغمس في طلب العلم فقط. مسألة كمان تقول العبارات والخطرات والمكاشفات هذه مسألة مهمة ايضا من متتصوفي المكاشفات يعني يعلم اشياء. ابن تيمية ذكر عنه ابن القيم انه كان يقول احيانا كنت اطيه - 00:25:16
لأسأله عن شيء فكان يجيبني قبل ان أسأله، يعني ابن تيمية نفسه عنده هذه المكاشفات كانت عنده. وكان من الاولياء وكان من العباد من الزهاة. فهو من هذه الجهة قد يقال بأنه صوفي اذا يعني تفاصينا عن المصطلح. ونظرا المعنى يعني. المعنى اللغوي الموافق للابل الشرعي اللي - 00:25:36

كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. بالضبط كده. لكن آآ ايضا التصوف هو شيء زائد. زائد عن الزهد. هو ليس مجرد زهد. هو زهد ومعه بعد ذلك ان هو ده اللي ادى الى ان التصوف بقى علم. نعم. صحيح. ان تستبطن حالتك الداخلية. تشعر بنفسك وتتحدث عما - 00:25:56

عما تجده يسمونه المواجه والذوقيات وكذا. هذا هو التصوف. آآ الخطرات العبارات. ولذلك الاشكالية هنا. قد آآ يبطل نفسه ويقول عبارات آآ هي عبارات بالفعل يعني آآ كأنها وهي كأنها يعني اقول كأنها - 00:26:16

وقد يشطح في العبارات. الخراف. فيحصل انحراف. ولذلك الانحراف هذا موجود من قديم. يعني الامام الشافعي المتوفى سنة مئتين واربع من الهجرة يعني الامام الشافعي عاش معظم حياته آآ في القرن الثاني الهجري - 00:26:35

كان يقول عن المتتصوفة من تصوف اخر النهار اول النهار لم يأتي عليه اخر النهار الا وقد ايه؟ ذهب عقله. ويقول من صحب الصوفية اربعين يوما آآ ذهب عقله هذا يدلك على ان اولا المصطلح كان موجودا زمان الشافعي - 00:26:50

ثانيا على ان كانت موجودة زمانها الشافعي. هذه مسألة مهمة. يعني اذا الرقص الذي تراه الان والذي يقف على الحاجات اللي انت لو شفتها تقول ده مجنون! ده الشافعي كان يرى مثل هذا ونبه عليه. ولذلك آآ علي اصدقك بهذا - 00:27:05

قلت لك ان الصوفية اول من انتقدوا انفسهم. اذا لاحظت كتب المتتصوفة في بداياتها اه كتب الاولائل منه. ستجد انهم الفوا الكتب بيانا لبيان حقيقة التصوف. لأن هناك من انتسب الى التصوف وهو منحرف عنه - 00:27:24

يعني انا آآ ادعوك لتقراً مقدمة الطوسي في المعلم ومقدمة آآ الكلبازى في آآ التعرف من التصوف ومقدمة القشيري في رسالته. وهي من هذه الكتب الثلاثة من العمد في التصوف. لمن يريد ان يعرف مذهب التصوف. هذه الكتب الثلاثة قال مؤلفوها في - 00:27:41

انه قد انتسبت الى التصوف طائفه او وانتسب له اناس ليسوا من اهله وترسموا برسمه في الظاهر وهم منه والمتتصوفون براء فلذلك نحن نكتب هذا الكتاب لنبين حقيقة التصوف. وظلم من كبار ائمه اهل السنة. اه طبعا. من كبار العلماء. سواء كان الكلبات - 00:28:00

او الطوسي او القشيري على يعني ما قيس في القشيري من اشعرية يعني. لكن الشهادة انهم من العلماء المشهود لهم بالعلم والديانة والصيانة والايده؟ والورع. لكن هم كان لديهم هذه النظرة النقدية. ان هو حتى ينقد العلم - 00:28:20

فبالتالي آآ الصوفي اول ما ننتقد هذا الايه؟ هذا الانحراف. فإذا كان الامام الشافعي ينقضه فان الصوفية ايضا ينقضونه ولذلك اه التساؤل المتتصوفة كانوا دائمًا انت تسأل عن الانحرافات. طيب تجد ان الصوفيات الاولائل كانوا حريصين على اتباع السنة. وانا الان ساكره - 00:28:40

عليك بعض النصوص وتنعجب. السرير السقطي الذي هو كان تلميذاً لمعروف والشيخ الجنيد. يقول عن الصوفي الحق يقول الصوفي الحق لا يتكلم بباطن في علم ينقضه عليه ظاهر الكتاب والسنة. ما ينفعش اقول كلام مخالف. يعني لا تتكلم بالباطن الذي عندك او -

00:29:02

العبارات ثم تكون مخالفة للكتاب والسنة لا مردود. لازم دلالة على ان ده تصوف صحيح انه ما يخطر ببالك يكون موافق شوف الجنيد يقول علمنا هذا يعني التصوف. علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة. فمن لم يقرأ القرآن ويكتب -

00:29:22

حديث لا يصح ان يتكلم في علمنا. شف الجنيد يحافظ على ايه؟ على نقاء التصوف. انه ينبغي ان يكون آآ ممدود الحبل او او متصل الصلة آآ السنة والكتابة. وده طبعاً نعم. بيذكرك قد ايه الانحراف وصل دلوقتي من بعض المتصوفين -

00:29:42

ان هو يقول لك ده ده لو النبي قال احنا ولذلك بالضبط انا سئلنا على هذا. سهل ابن عضلات دستوري وكان من العلماء يقول كل وجد يعني الحالة التي تصيب المتصوف في خلوته بربه وكذا آآ يعني الحالة اللي تأتيه وهو الكلام الذي يقوله يعني كل وجد -

00:30:02

لا يشهد له الكتاب والسنة فهو باطل. ابو سليمان الدراني وكان من من المسألة دي في غاية الاهمية وان انت لو تركتها للتجربة الشخصية بالضبط ابو سليمان الدراري يقول وكان من العلماء ابو سليمان انا ادعوك وادعو كل قارئ او كل مستمع لنا ان يقرأ ترجمة

ابي سليمان الدرامي. يقول ربما تمربي النكتة -

00:30:22

من نكات القوم اياماً يعني الكلمة على بالي هو اصل المتصوف هذا آآ هو يتبعده وهو يخلو بربه تأتيه حكمة او الكلمات يريد ان يقولها يقول تمر بي النقطة من نكات القوم اياماً فلا اقبلها الا بشاهدي عدل. ما هما الشاهدة العدل؟ القرآن والسنة -

00:30:42

الكتاب والسنة. هذا من ائمة التصوف. ويقول هذا الكلام. آآ ازيدك او اليزيد البسطاطمي. مع ان ابو اليزيد البسطاطمي رویت عنه كلمات مستقبحة. الذهبي يقول وهي كلمات لا تسويغ له او لا مصيغ له. يعني لا نستطيع ان نتأولها الا انه كان في حالة ايه؟ آآ -

00:31:02

غياب في الوعي. آآ حينما يقول سبحانه ويقول ما في الجبة الا الله. يعني كلام من هذا القبيل يعني حتى ابو عبدالرحمن السلمي اثبت بعض هذا الكلام وقال هذا كلام يعني لا يصح منه يعني. الشاهد في حالة وعيه وادراكه. ماذا كان يقول؟ يقول لو نظرتم الى من

00:31:22

اعطي من الكرامات حتى يطير. شف الكرامات حتى يطير. يقول فلا تفتروا به حتى تروا كيف هو عند الامر والنهي وكيف هو عند حفظ الحدود والشرع؟ الشيخ الاسلام ابن تيمية له كلام مشابه لكنه برضو. نعم. آآ نعم. وخذ هذا الشاذلي -

00:31:39

اليوم الشاذلي ابو الحسن الشاذلي وآآ انظر للانحرافات الشاذلية الان المتبعين له وانظر عجيب في تاريخ الصوفية وانظر لكتامه وبينسبيوا لاؤليائهم الكبار اشياء في غاية العجب. غالباً هذا لم يصح يقول الشاذلي يقول كلاماً -

00:31:58

يقول لاحد المریدین اذا عارض كشف کشفك يعني الكلام الذي يقوله او ما يكشف له من احوال او كذا اذا عارض كشفه الكتاب والسنة فتنمسك بالكتاب والسنة ودع الكشف. لماذا -

00:32:18

قال وقل لنفسك ان الله تعالى قد ضمن لي العصمة في الكتاب والسنة. ولم يضمنها لي في جانب الكشف ولا الالهام ولا المشاهدة شوف الاعجب من الذي آآ يتخد سخرية من المتصوفين الاواخر في القرن العاشر الهجري؟ في طبقاته الشعري -

00:32:33

يعلق الشعري على كلام الشاذلي ويقول انهم اجمعوا على انه لا ينبغي العمل بالكشف ولا الالهام ولا المشاهدة الا بعد عرضه على الكتاب والسنة. هذا كلام الشعري. فالشاهد ان الصوفية آآ -

00:32:53

تواطؤوا على هذه الكلمات ان التصوف مربوط بالكتاب والسنة مرهون بالكتاب والسنة اما الذي تراه الان فهذه انحرافات يعني لا علاقة لها بحقيقة. ما هو بقى ده بيأتي السؤال في غاية الاهمية حابب نركز عليه شوية. نعم. كيف -

00:33:06

استصاغوا ان يصلوا الى هذه الانحرافات سواء من ناحية موضوع المكاففات وان ربنا يعلن لي كذا او او حاجة زي كده او ممارسات في المسجد من رقص وتنطيط وجري وال حاجات دي ازاى -

00:33:23

وجدوا ان ده ممكن ويجوز وهذه عبادة هذا من من تسول الشيطان له هو من من يعني من ايحاء الشيطان لهم يعني هذا الذي يرقص في المسجد ويمشي على رأسه ويفعل افعال بلهوانية في المسجد. هذا لا يقبله عقل. غاية ما يقولون انهم سيعذرون له -

لأنه في غير وعيه. ولذلك اه اظن ابن تيمية كان يعلق ويقول يعني ان العلم او الدين او الايمان او التصوف الذي يذهب عقلك الى هذه الدرجة يعني ليس صوابا يعني - 00:34:04

هذا يعني اه من الانحراف وكما يقولون البدعة ربما تبدأ صغيرة. لكن يا مولانا انا قصدي انه انا انا متفهم انا ممکن واحد بحالة خاصة يجد نفسه في حالة يقعده يعمل كده ولا ايا كان - 00:34:18

لكن الحلقات اللي بتبقى اصلا قائمة يعني احنا بادئين عاقلين بس احنا هنحتفل او نذكر بالطريقة دي نقدر نتهزيمين وشمال او نجري ورا بعض حوالين يعني هو ازاي بيصبح انت اصلا ما فيش حاجة خلتكم كده - 00:34:40

فانتم بادئين جماعة بتمارسو حاجة بالشكل ده ازاي بيسوقوا لنفسهم حاجة زي كده؟ آآ هذا كما قلت لك من الشيطان. يعني هذا ليس ليس له آآ اجابة الى ان هذا من الشيطان. انه يرقص في المسجد او انه يفعل مثل هذه الاعمال البهلوانية هذا ليس له مسوغ شرعى. اللهم الا ان - 00:35:00

وعذر عنك العقل غائب. اما هذا ولذلك آآ تاريخيا حتى بعض الفرق آآ المنتسب البعض الاعلام كالبطائحة البطائحة منتسنة للشاذية اظن للرافعية. هؤلاء كانوا من السحرة ومن الدجالين وكان في زمن ابن تيمية و كانوا يفعلون افعالا ويؤذون الناس بطريقتهم هذه التي تذكرها انت الان. وكان بعضهم يعني يقول انا ادخل النار ولا يحدث لي شيء - 00:35:21

ولا اوزن. ابن تيمية آآ وقف له وفضحه. ومن ضمن آآ دجلهم ان ابن تيمية قال لهم آآ انتم تدخلون النار؟ انا سادخل معكم. لكن بشرط انهم كانوا يفعلون بعض الاشياء يعني حيل يعني يدهن جسمه ببعض المواد التي تمنع النار ان تصل - 00:35:53

قال تغسل امامي وامام الناس وانا اغتسل معك ثم ندخل فرفض الرجل. ففضحهم ابن تيمية في هذا. فالشاهد ان هذه الانحرافات اصلا موجودة. وانا قلت لك الشافعي نفسه الشافعي نفسه يعني ذكر ان ان من تصوف اخر النهار - 00:36:13

طبعاً كلام الشافعي محمود على نوع من التصوف الباطل يعني. حتى لا نحمل كل التصوف اوزار هؤلاء لأن التصوف يعني والا كان الامام الشافعي نفسه مفروض يحمل على انه من كبار المتصوفة الزهاق. نعم لكن لكن ليس الامر هكذا. آآ - 00:36:30

كانت عناته بالعلم اكتر من عناته بالخواطر فكرة الموضوع الخواطر والوجود والكلام ده جزء رئيسي نعم. في فكرة التصوف كعلم او من اينية التصوف من هذا العزلة والخلوة واستبطان التجربة الذاتية ثم الخطرات التي تأتي على اللسان ولذلك الجنيد - 00:36:50

يقول علمنا هذا علم ما معنى كلمة علمنا؟ التصوف ده هذه الكلمات مقيدة بالكتاب والسنة. هذه هذه الطريق مقيد بالكتاب والسنة فلذلك الشفيع اثبت ان هناك من الصوفية من كان مجنونا كما آآ مم. نرى الان من بعض المتصوفين. اما من ذكرت مثلا من انه يقول -

00:37:16

كشف لي اني آآ اري النبي فرفضت اني لا استطيع او كشف لي اني افعل هذا طبعا آآ يعني الله اعلم بحقيقةه. آآ لانه ايضا هنا مسألة مهمة جدا. وهي مسألة حساسة. وارجو ان تفهم على وجهها يعني. بعض الناس في سبيل انكار - 00:37:36

على آآ بعض المبتدعة الان او بعض المخرفين قد ينكر بعض الكرامات التي ثبتت فعلا يعني انت اذا قرأت في ترجم لا اقول للعلماء المتأخرین لا ترجم السري السقطي مثلا او ترجم معروف الكرخ او كذا تجدهم كرامات ربما لو سمعناها - 00:37:54

من اي شخص اخر لكتابنا. لكنهم كرامات ثابتة. فالشاهد ان الكرامات ثابتة المقصود حاجة زي سيدنا عبدالله بن الزبير وهو يصلی في صحن الكعبة ويضرب بالمنجنيق والمنجنيق يهز يعني يعني اظن السرير السقطي او معروف ادھمما آآ يعني آآ - 00:38:14

يقول انه ذهب وحج ورجع في نفس او ذهب للكعبة وصلى عند الكعبة ورجع في نفس الوقت يعني آآ هذه قد تكون كرامة. مم لا مانع عقلا من وقوعها. يعني رؤيا في وجهه مشقوق يعني - 00:38:37

يعني في اصابة او ما شابه. فسأله رجل من تلاميذه ما هذا امام؟ او ما الذي يعني حدثت؟ فقال اسكت. فاقسم عليه الرجل ان يتكلم. قال غير وجهه وقال اني كان في بغداد - 00:38:53

اني ذهبت للكعبة فصلت ونزلت لاشرب من بئر زمزم فانزلقت قدمي فوقعت على وجهي. فاثر الرواء هذا يقول اثر الاصابة في

وجهي. فقد تكون هذه كرامة. انت ربما آآ تنكرها يعني بمقاييس الشاهد العقل - 00:39:08

وبحدوبي. لكن ده مفروض امر سابت حتى وفق اعتقاد اهل السنة. فالشاهد الذي اريد ان اؤكده عليه نرى بعض المخرفين الان يقول
كلاما آآ مستبشعنا فيحملنا هذا على انكار الكرامات كلية وهذا خطأ. المعنى اننا نريد ان نفرق بين - 00:39:28

الهؤلاء المخرفين الذين انتسبوا للتصوف آآ باخرة. وبين السادات الاولائل. وفي الاخر نقدر نقول اللي عليه كبار ائمة الصوفية ضبط
الموضوع بالكتاب والصوت. ولذلك هم كانوا يقدمون الكتاب والسنة على الكشف وعلى الكرامة. ويقول لا لا - 00:39:48
يطير في السماء او يمشي على الماء لا تفتر به حتى تقدس آآ علمه بالكتاب والسنة او تقيس آآ ده استقامته للكتاب والسنة. فهذه
مسألة مهمة ان الكرامة آآ هي من العالم كرامة. من العايد لكن من الاخر تكون شعوذة - 00:40:08

آآ هو سحر ولذلك ابن تيمية كان يعني يتحدث عن ان بعضهم آآ كان يحمله الجن فيطير في الهواء ويقول هذه الكرامة يقول هذا لو
قرأ عليه لوقع. لأن الجن الذي يحمله - 00:40:28

وكان يقول انا حكي لابن ما هو الذي تحدث يقول حكي لي حتى آآ يقول حكي اني قيل لي لقد رأيناك في مكان كذا وانا لم اكن في
هذا المكان. يقول الجن يتشبه بسنته يعني ما استغلش الموضوع يعني. بالضبط. شف صدق ابن تيمية لو كان - 00:40:42
رجل يعني صاحب دنيا لقال هذا دي كرامة لي. لكنه انكر هذا قال لهم هذا من الشيطان. فالشاهد ان قد تكون كرامة حقا وقد يكون
الفعل من الشيطان ومن الجن. صحيح. فلا يحملن هؤلاء المخرفون وفي افعالهم وتحملن على اننا ننكر كرامات الاولىء في آآ اصلها
يعني - 00:41:00

طيب انا في عندي سؤال بربو متعلق بموضوع التطور التاريخي للتصوف وكذا امتى الموضوع اتحول من آآ شخص لجماعة؟ فاهم
قصدي؟ يعني المفروض في الاول دي كانت آآ طرق او سلوك يسلك به الفرد الى الله. بشكل فردي. او بشكل امتى بقى بقت لا ده احنا
هنةلبه لعبادة جماعية - 00:41:19

عبادة جماعية الاول لا هؤلاء كما قلت لك كانوا. انا اقصد ان احنا بنشوف دلوقتي بتلاقي بيتجمعوا في نعم. هل ده ده حصل امتى؟
امتى النقلة دي حصل؟ آآ كما قلت لك المسألة كانت زهدا والزهد كانوا آآ بيتعدون ويعرضون على الدنيا. وينزون في آآ خلواتهم -
00:41:47

هؤلاء الزهاد بعد مدة اصبحت لهم سمة وهي لبس الصوف. لبس الصوف علامة على الاعراض عن الدنيا وكذا هؤلاء الذين يلبسون
الصوف اصبحت حلقات واصبح لهم تلاميذ او يأتيهم الناس المقصود بها ايه؟ يعني شيخ يسند ظهره مثلا على الجدار -
00:42:10

وناس بتحضر وقت ما هو بيتعمد. نعم نعم ويأتونه ليسمعوا منه كلماته وخطراته. ولذلك هذا الامر ربما كان منكرا في في بعض
الاحيان. يعني مثلا الحالة المحاسبة. والحارث امام كبير. امام كبير من ائمة العلم يعني - 00:42:30
ومن العباد والحارث كان شيخا للجند الحارس طبعا بصرف النظر عن الخلاف الذي كان بين الحارس والامام احمد في مسألة اللفظ
والكلام وكذا. لأن الحارث خالف الامام احمد والان كانت له سطوة. كل من خالقه كان يسقط يعني في زمه يعني - 00:42:50
آآ الحارس هذا كان لو تلاميذه وكان يأتي بتلاميذه واللي يتحدثوا بهذه المواجه و هذه الخواطر وهذه الخطرات الامام احمد بن حنبل
كان ينكر هذا. مم. فاحد تلاميذه قال له يا امام - 00:43:04

هل لك في الحادث؟ قال نعم. قال ان الحارث سيأتيبني الليلة و معه تلاميذه. فان اردت ان تسمع لكلامهم شف العبارة. فتعال واسمع
لكلامهم. يعني قيم كلام اخر انت ترفضه ابتداء اسمع كلامه. قال جاء احد ابن حنبل وجلس في غرفة مجاورة. وثم جاء الحارث
وتلاميذه فاكروا شيئا بسيطا - 00:43:20

قليلا ثم بدأ يتكلم. طبعا يتكلم في ماذا نتكلم في الحقائق في درجات المحبة في الخوف في الرجاء. عبارات القوم يعني. قال فدخلت
على احمد بن حنبل فوجده يعني يبكي بكاء شديدا ويمسح - 00:43:40

ودموعه يعني. هذا دلالة على ايه؟ على تأثر احمد بكلام الحارث المحزمي. فقلت لهم ما رأيك يا امام؟ قال لا ارى لك ان تسمع له لم

يقولوا يعني معنى كلامي على ما اذكر ان لم يقولوا شيئا خطأ لكن لا ارى لك ان تسمع كلامهم. ليه؟ الامام احمد كان يريد ان يغلق الباب. قال لا تتسع الدائرة. ما هي اذا اتسعت - [00:43:54](#)

تصل للمرحلة التي وصلنا لها الان. غلو من الناس البسطاء فيما يخص احوال هؤلاء العلماء حتى الغلو. هي تبدأ هكذا. ويتكلم كلام عادية. طيب سينأتي بعد مدة آآ هذا الشيخ سيموت ويقوم تلميذه من كبار تلاميذه. ويقود الحلقة ثم بعد ذلك يكون لهم ذي خاص بهم [و لهم - 00:44:12](#)

رسوم معينة ولهم اشكال معينة ولهم هيئة معينة ولهم عبادات معينة. وبالتالي ندخل في فكرة العبادات المخصوصة وكذا ويعني وتحزيات وكذا طبعا هذا وهذا يحدث. ولذلك حتى ابن تيمية في بداية رده على الشاذلي انكر هذا لهذا المعنى. قال ان كل انسان ساع [وكل جماعة ستتعدد بطريقه وتتفعل بطريق - 00:44:32](#)

وهذا يؤدي الى قد يؤدي الى التناحر يعني فهواء الصوفية بدواها هكذا. انه آآ لهم آآ لهم تلاميذ ينقلون علمهم. ثم اتي من جاء فنقل كل هذا الكلام وكتبه وهذبه وقسمه وبوبه. ووصل الصلة بكلام النبي عليه الصلاة والسلام. وقال نحن لنا مستند [الى النبي عليه الصلاة والسلام. كما - 00:44:52](#)

على الطوس. الطوس الطوسي قال العلماء ثلاثة. فقيه ومحدث وصوفي الفقيه مشغول بالاحكام الشرعية. والمحدث مشغول بالرواية بنقل السنّة والكتاب. والصوفة هو المشغول بعلاقة عبدي بربه. مم. قال قال ان الفقيه لم يفعل هذا. والمحدث لم يفعل هذا. لكن [الصوفي هو المختص بهذا. ولذلك هو عدوا علماء ثالثا. لتوصي - 00:45:15](#)

حاجة اقرب للتزكية يعني. الاحسان ممكن. مم. لكن لكن تزكية اهلها حقائق ولذلك يقول ابو عبدالرحمن السلمي وانا انقل لك هذه الكلمة ايضا لأنها كلمة مهمة. يقول عن آآ عن السرية السقطي على على ما اذكرنا عن السري. شف الكلمة حتى تعرف آآ ماذا كانوا [يقصدون؟ يقول - 00:45:40](#)

وهو اول من تكلم ببغداد في لسان التوحيد وحقائق الاحوال. مم. يقصد بحقائق الاحوال. يعني حقائق ما يجده في هو الان بيعبّر عن [علاقة معينة وتجربة معينة هو الان يعني آآ قبل هؤلاء آآ لم يكن هناك تقسيم لدرجات المحبة والمحب والمحب والمقربين مم - 00:46:00](#) والمحبة فيك كذا وحينما تفعل كذا تصل لدرجة معينة من المحبة ثم تصل الى مرحلة شهود آآ تجليات بهذه الاحوال النفسية التي يتتحدث بها مثل هذا الصوفي لم تكن موجودة قبل ذلك. مم. منازل الخوف منازل الرجاء كل هذا الكلام دقائق - [00:46:21](#)

النفس دقائق العلاقة بين العبد وربه. كل هذه المقامات آآ اللي بيتحدث فيها الاولئ. لم يتتحدث فيها القوم لما يعني اصبحت ايه؟ لهم [علاقة لقاء تجربة ولذلك التصوف مربوط بالتجربة. لما اصبحت له تجربة صوفية واصبح آآ يعني آآ يستبطن تجربته ويحكى والتلاميذ \[يقينون - 00:46:41\]\(#\)](#)

ومن ثم نشأت الطرق بعد ذلك. فيه هنا بس نقطة مهمة يعني خطر تلية من البداية لما انت ذكرت فكرة ان الانسان ممكن آآ يعتزل [وبقلة الطعام وكذا ده بيفكرني - 00:47:02](#)

بممارسة هندوسية وبوذية وكذا. نعم. يعني انا حاسس ان الموضوع حواليه كده اسلاك شائكة يعني خطوط فاصلة آآ دقيقة ما بين [آآ تصورات ممكن ما تكونش اصلا اسلامية فاهمة قصدي يعني يعني فكرة مسلا - 00:47:20](#)

التصوف المتعلق بالفنونية هذا سينأتينا في التصوف الفلسفـي الصوفـي سنتكلـم انما فقط اود ان اعيد الاشارة الى ان التصوف [تجربة روحية موجودة في جميع الاديان. لا يعني الاسلام لم يستوردها - 00:47:40](#)

هؤلاء الزهاد العباد هو لم يقل انا ساجوع نفسي لأ. هو اصلا زاهد هو يريد ان اه. اصيلة في الدين تصل اليها. نعم عفـاي دين. هـم. هـو [يريد ان يميـت شهـواتـي. هو يعلم انه لن يصل الى آآ الى هذا الطريق والـى الصـفاء جـانـب روحي وجـانـب - 00:48:03](#)

مادي بيغلـبـ الجانب علىـ جانبـ. بالضبطـ ولـذلكـ اـناـ كماـ قـلتـ لكـ التـصـوفـ الاولـ بالـمعـايـيرـ المـادـيةـ هوـ عـذـابـ. التـصـوفـ الصـحـيحـ بالـمعـايـيرـ [المـادـيةـ وـتـوصـيـ فيـ بـداـيـةـ كـتابـهـ قـالـ هـذـاـ. قالـ سـمـاعـ اـخـارـهـمـ يـتـعـبـ الرـكـبـتـيـنـ. وـيـضـعـفـ القـلـبـ لـسـمـاعـ الـاخـارـ فـكـيفـ بـالـمـارـسـةـ؟ـ هـمـ - 00:48:23](#)

الأخير هو نعيم. التصوف يعني التصوف في المراحل اللي يصل إليها في النهاية. أقصد التصوف المتأخر الان ممارسات التصوف في الاول في اول امريكا نجبويا. يعني لم يكن ليس الكل. انما - [00:48:43](#)

من دلوقتي تحس انه التصوف بممارساته الحالية السهلة البسيطة التي عبارة عن اكل وشرب ورقص اصبح شعبان قويا خلاص الكل ينضم. لماذا؟ انا اقول لك لماذا؟ الانسان استاذ محمد مهمما كان آآ عفوا فاجرا بعيدا عن ربه فاسقا - [00:49:03](#)

الا ان جانب الضمير لابد ان يقلقه ويزعجه. طيب آآ واحد آآ بعيد عن ربه قد يأكل الحرام ولا يصلني وكذا. ما الطريقة الاسهل لاسكات هذا الضمير بداخله؟ طريقة صوفية. وروح اعمل حاضرة وارقص معهم واعمل. انا كده ايه - [00:49:23](#)

بعالج الجانب الروحي عندي. انا اديت الجزء العبادي لكن آآ التصوف الحق لم يكن هكذا. تصوف الحق كان كان اه يعني اه اماتة الشهوات وانتعاب البدن في في السهر وفي العبادة وكذا. يعني لم يكن بهذه الصورة التي نراها الان يعني - [00:49:43](#)

طب امتي احنا وصلنا بقى لجزئية التصوف الفلسفى. اه. المتأثر بالتصورات وثنية او غير اه اسلامية اه او لا اه العلماء قسموا التصوف وهذه مسألة مهمة و كنت ارجو ان اذكرها في البداية لكن لعل هذا الوقت يعني - [00:50:03](#)

العلماء قسموا التصوف لثلاثة اقسام. التصوف السنوي او ان شئت قل التصوف العلمي. العلمي يعني قائمه على علم الكتاب والسنة. صحيح. كل ما تتعلم كل ما تقرب ربط اقصد الصف المرتبط بالكتاب والسنة. مقيد بالكتاب والسنة كما قال الجنيد. والتصوف البدعي الذي تراه الان اكل - [00:50:23](#)

شرب ورقص وكذا. طبعا لا نحرم الاكل بنقصد يعني ايه؟ الامور المصاحبة للموارد وهذه الاشياء والتصوف الفلسفى. التصوف الفلسفى هو التصوف الغريب عن جسم الاسلام. لماذا؟ لانه تصوف ممزوج بالفلسفات الغربية. بالفلسفات - [00:50:43](#)

الخارجي. يا اما فلسفات هندية فلسفات فارسية. كل هذه الفلسفات آآ امتنزج بها اليه؟ التصوف هذا بدأ في القرن الخامس آآ او في السادس والسابع الهجري ايضا. السهرة وردي المقتول والمقتول بامر صلاح الدين - [00:51:00](#)

ايوب خمسمية سبعة وثمانين آآ هجرية. لما قيل عنه من الحاد. هو اول من تكلم في التصوف الفلسفى آآ بطريقة منهجية. طبعا آآ هناك جذور قديمة او بعيدة للتصور الفلسفى. ممثلة في الحجاج - [00:51:20](#)

اه لكن الحلاق يعني اه لم يحدث الاثر كما احدثه ربما المقتول صاحب حكمة الاشراق السهرة وردي اول من مزج ربما الفلسفة بالتصوف. مم وانتج لنا فلسفته او تصوفه عن حكمة الاشراق. وجعل الفيلسوف آآ صوفيا والصوفي فيلسوفا - [00:51:37](#)

على الشرط الصوفي ان يكون يعني فيلسوفا. تأمليا وكذا يعني. هم. ثم بعد ذلك ابن عربي جاء بعده. وآآ يعني انتاج نظرية وحدة الوجود. طبعا ابن عربي معه ابن سبعين وابن الفارض صدر الدين القونوي - [00:52:07](#)

على طريقة ابن عربي في وحدة الوجود. وهذه نظريات غريبة عن جسم الاسلام. سواء نظرية الاشراق او آآ فلسفة يونانية هي فلسفات خارجة عن اه البيئة الاسلامية. لذلك سمي بالتصوف الفلسفى. وهذا التصوف بالمناسبة - [00:52:27](#)

حاربه حتى المتتصوف انفسه. يعني انا اذكر لك مثلا قلنا ان الحجاج قد يعتبر تجاوزا يعني ااب الروحي للتتصوير والفلسفة الحلاق طبعا هو العربي ينزل الحلاق جدا. بالمناسبة يعني والحلق وابن عربي كلاما آآ يصح عقيدة فرعون - [00:52:42](#)

وابراهيم عيسى بيدافع عنه. في نفس في نفس السياق. الحلاق اول ربما يكون اول من يعني ادخل الفلسفة في في التصوف هذا الحجاج هو ممقوت وملفوظ من المتتصوفة انفسهم. انا الصوفية هو لما ظهر الناس انتقدت هو كان في بدء امره حسنا - [00:53:03](#)

كان عمره حسن وكان تلميذا للجنيد. والجنيد تبرأ منه. هم. من الحجاج. لو تلاحظ كتاب طبقات الصوفية اللي عبدالرحمن ابو عبد الرحمن السلمي كتاب الطبقات الصوفية لابي عبدالرحمن السلمي لم يذكر الحلاق. كتاب اللمع الطوسي لم يذكر الحلاق. كتاب. لم يعتبروه من - [00:53:26](#)

ولا كلمة نقلت عنه ولا اي شيء. فالشاهد من هذا ان الصوفية انفسهم هم الذين ايه؟ لفظوه. لفظوه. هم. وكذلك ابن عربي يعني عندنا العز بن عبد السلام رجل صوفي اصلا. العز بن عبد السلام من كان فقيها وكذا لكن راجل صوفي. مم. وخذ بعد ذلك شيخ الوقت من دقيق العيد - [00:53:46](#)

هؤلاء اه كانوا يكفرون ابن عربي. يعني وصل خلاص لمرحلة يكفرون يعني ابن تيمية نفسه لم يكفر ابن عربي يعني او قال عنه والله اعلم بما ختم له. يعني رغم انتقاده رغم انتقاده له كثيرا. الا ان في بعض الرسائل قال والله اعلم بما ختم له - 00:54:06
لكن العزيز عبدالسلام هو الرجل الصوفي كفر ابن عربي. الشاهد ان اللون الفلسفى في التصوف هو لون مكروه من قبل الصوفية 00:54:26
انفسهم. هم يعني حتى ليس من ائمة الاسلام ويعتبر يعني توجه صوفي متطرف جدا حتى المتصوفين - 00:54:26
طبعا نتحدث عن المتصوفة الایه ؟ المتصوفة السنية. ايوة. الخط السنى لان الخط السنى ممتد. ايوا. من من زمان الجنيد الى آآل القرن 00:54:49
السابع والثامن الهجري ممتد لخط آآل السنى. فهذا الخط كان يمتد اللون الفلسفى. مع انه للأسف الشديد الان - 00:54:49
الآن بعض الجماعات او الطرق الصوفية على ما فيها من آآل من خلل الا انها تعظم ابن عربي وتعظم فلسفة للأسف. للأسف الشديد يعني 00:55:09
آآل ونحن لا نريد منكم الغنوسي ده. اه. بقى بيتكم تعظيمه جدا. بالضبط. والدكتورة ابو الوفاء - 00:55:09
وبالمناسبة هو كتاب جيد في في التسوق مدخل الى التصوف. آآل كتاب مهم. آآل دكتور ابو لوفت التزاني قال ان من علامات التصوف 00:55:29
الفلسفى غموض كلماتي. غموض المذهب نفسه. ايوة. يعني الاسرار. اه يعني ولذلك طوائف كتبها الحلاق. طوائف - 00:55:29
اشرح فيها بعد ذلك. آآل ابن العربي ابن عربي ناس من فكرة الاسرار دي. مسألة الغموض في الالفاظ. الالفاظ الموهبة حتى كل هذا يعني 00:55:49
آآل ما كان يعرفه الصوفية الاولى حتى من كان يقع في بعض الاشياء من الصوفية الاولى كان - 00:55:49
ينكر عليه في هذا المعنى او يقال هو في غير وعيه. اي العزيز البسطاني مثلا. بيخرف يعني. يعني ليس يخرف يقال هو في يعني 00:56:09
هو في حالة آآل غياب مناس طلام. استسلام يعني اه عدم وعي على الدنيا الان. هو الان في في مرحلة اه. فربما يعني يلفظ بعض - 00:56:09

الكلمات كما قال ابو اليزيد البسطامي كلمات ظاهرة كفرية لكن آآل يقال يتجاوز عنده فيها لانه ليس في حالة آآل يعني آآل وعي يحاسب 00:56:29
على ما يقول انا بتصور انه الصوفية والتصوف لأن بيتم معاملته بشكل معاصر على انه درجة زائدة. يعني بغض - 00:56:29
النظر عن اعتقاد الشخص او مذهبة العلمي او الفقهى او ايا كان هو فوق ده متصوف اقصد ان هو يعني هو مميز يعني. آآل او في نظري 00:56:50
انا او في يعني هو مش مجرد عالم هو مش مجرد فقيه. هو له الدرج - 00:56:50
الزاده دي يعني كما يتم معاملة بعض المشايخ المشاهير ان هو مثلا ده ده فقيه وامام في الفقه ماشي. بس هو برضه هو متصوف آآل 00:57:08
ان اردت الحقيقة فان كان هذا المتصوف متصوفا على الحق او على الجادة كالمتصوفة الاولى فله حق ان يميز وان - 00:57:08
الشيخ ان يكون بس هل مواقف هؤلاء كان بالوضوح يعني احنا بنلادي ان امثال بعض الشخصيات المشهورة هو كانه بيفتخر بده. 00:57:30
وبيعلن ده. وبيلبس يعني مش هنقول مسلا الصوف اللي هو لا ده هو مسلا بيلبس ملابس - 00:57:30
نعم لكن فيها اللوان او الحركات اللي هي كانك تعرف اه ده هؤلاء اه كما قلت لك وكما ذكر اه اساتذتنا آآل لم يأخذوا من التصوف 00:57:50
بعضهم يعني حتى لا اظلم احدا يعني. آآل لم يأخذ من التصوف الا رسمه وظاهره. لكن آآل بعضهم على - 00:57:50
يعني انا اضرب لك مثلا الشيخ صادق اسماعيل العدوى رحمة الله عليه. آآل يعني يقال عنه انه كان من الاعلام. الشيخ عبدالحليم 00:58:10
محمود. شيخ الازهر السابق يقال انه كان من من الزهاد العباد اه الاولى. بعض الشخصيات الان انا ربما اصدقك ولا اريد ان اذكر 00:58:10
اسماء حتى لا يعني ندخل - 00:58:10

في هذا الجدل وهو الذي يعني اه ربما انت تقصد في معظم كلامك هم من المتعبدین في الحقيقة. هم. هم من المتعبدین فعلا وهذا 00:58:30
كلام اه قليل لي من المقربين منه ومن الذين يعرفون شخصيا يعني. هم من المتعبدین. لكن اه هذه الشطحات غير مقبولة. غير 00:58:30
مقبولة باي حال من الاحوال. لكن اه الصوفي - 00:58:30
الصوف العالم لا يعظم لا هذا يعظم. انما الاصل ان المسلم لا يفتخر بهذه المنزلة. ولا يعني يزعم لنفسه فضلا ولا كذا. بل كانوا يتخفون. 00:58:50
آآل يعني الصيفية الاول كانوا يتخفون - 00:58:50

الاولياء الاولى كانوا يتخفون من مثل هذه الامور. يعني كان اذا عرف حالي يهجر المكان. يعني اذا عرف ان له كرامة وان له دعوات 00:59:05
مستجابة او كذا يهجر المكان لا يريد ان يعرف او ان يشهر. عشان ما يتخدش كانوا يتهدبون من الشهرة - 00:59:05

بل بعضهم كما ذكر الطوسي بعضهم كان يوصي تلاميذه الا يلبسوا الصوف. قالوا لماذا؟ قال لانه اصبح اليوم لباس شهرة. يعني انت اذا لبست الصوف الان يقال هذا صوفي. فتعرف فتكرم فكذا فتعظم. امنع هذا. كن واحدا من الناس - 00:59:22

وده ملمح عظيم جدا سبحانه الله. انا بس كنت حابب ابين فيما يخص موضوع التصوف الفلسفى ان كان في مبدئين في التصوف الفلسفى اه متاخدين من الفلسفات الوثنية. موضوع الفكر الغنوسي وفكرة وحدة الوجود. كوييس؟ فكر الغلول - 00:59:39

بصي ده المقصود به اسرار الاهية غير معلنة لعامة الناس. الخواص بس هم اللي بيقدروا يعرفوا هذه العلوم طبعا احنا قلنا ان ده ما كنش موقف كبار ائمة المتصوفة بيقول لك حتى لو انت شطحت وجات لك خاطرة لازم تضبطها على القرآن والسنة - 00:59:59
لو هي مخالفة للقرآن والسنة يبقى تتركها. نعم. فدي اول نقطة. مع الاخذ في الاعتبار ان اصبح مشهورا ومنتشرها بشكل قصر الحلة دي في التصوف. التصوف الفلسفى اللي فيه فكرة الغنوسيه ان ده له اسرار بيعرفها - 01:00:18

وعلى اساسها بقى ممكن يتصرف بطريقة او باخرى الى درجة انه ممكن يقول ده انا ربنا اسقطت من علي بعض التكاليف مسلا. انتم صلوا عادي انا مش لازم اصلي آآ فيما يتعلق بالغوصية فليس لدي آآ كلام لاقوله او ليس لدي مزيد كلام على ما آآ ذكرته يعني. غير اني اقول بان - 01:00:38

تصوير فلسفى كما ذكر الدكتور التفزانى وذكرت لك انفا. آآ مرتبط بالعبارات المهمة. بالغموض. هو قائم على الغموض. للاسف الشديد اما اه مسألة رفع التكاليف هي ليست متعلقة بالتصور الفلسفى فقط. بل حتى بالمتصوفة المبتدعة. ولذلك اه عندنا في اه المكان الذي - 01:00:58

آآ رجل هو مات مات منذ سنوات قليلة. كان قد بنى مسجدا. والصلوات تصلى وهو فوق المسجد ولا يصلى. هم. وهو اللي بنى المسجد فلما سئل التلاميذ هو لم يسأل هو شخصيا. تلاميذه الذين يسألون قالوا هو رفع عنه التكليف. قال واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 01:01:18

دي مرتبة روحية معينة عن طريق سلوكه المتصوف وصل اليها خلاص. لأ ده دي مرتبة عن طريق سلوكى سبيل الشيطان. هذا ليس من الدين في شيء. هم بيدعوا هم تصورهم كده. نعم. اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:01:40

آآ كان يعبد ربه الى ان مات. ثم ان تفسير العمایة للكلمة واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اي الموت. نعم. هو الموت. فهل هذا المخلوب الذي ترك الصلاة وترك العبادة. وصل الى مقام لم يصل اليه النبي نفسه. نعم. وطبعا وبعض - 01:02:00

يعنى بعضهم اه قال بان التسوق الفلسفى رفع الولي فوق النبي. وبعض الباحثين يعني انكر هذا وقال لم يكن ابن العرب يقصد هذا المسألة طويلة يعني مسألة النبي والولي آآ لكن الذي يتدرج لي ان ابن عربي لم يكن يقصد ان - 01:02:20

يرفع الولي فوق النبي. يعني بعد المراجعات انه لم يكن يقصد هذا يعني. هو ان كانت المعنى هذا ربما يكون مشهورا بين في بعض الاوساط يعني ان الصوفية وليس كل الصوفية. المقصود بيرفعوا الولي فوق النبي. نعم لكن هذا المعنى اراه غير صحيح والله اعلم يعني - 01:02:40

طيب برضه من ناحية التصوف الفلسفى وفكرة وحدة الوجود اللي هو بينقل بعض الالفاظ اللي زي ما حضرتك اشرت سبحانه او كذا كان انا والله واحد او الاتحاد نعم. اه كلمة عن الموضوع ده. نعم اه اه هذا ايضا اه - 01:03:00

اه من اثر الثقافات الغربية ده طبعا لم يكن يقصد هذا. يعني ابو ليزید البسطمة لم يتحدث في حضور واتحاد ولم يقل اه لم يقل بنظير الفيصل بين التصوف الفلسفى والتصوف السنى او حتى التصوف البدعى - 01:03:20

التصوف الفلسفى لابد ان يقوم على رؤية للوجود. رؤية للوجود. نظرية في الوجود. سواء تضاف الاشراق. اشراق المقتول. وضع نظرية للوجود قائمة على الاشراق التصوف فلسفة التصوف بالعربي وحدة الوجود قام ايضا على نظرية ان هذا الوجود متعدد بالله عز وجل. على اختلاف - 01:03:35

هل هو اتحاد ام حلول يعني اختلاف في الالفاظ. لكن الشاهد التصوف الفلسفى آآ لابد ان ان يقوم على رؤية للوجود. رؤية كونية رؤية كونية. بخلاف التصوف السنى. هو يتتصوف ويتعبد لكنه محكوم بالكتاب والسنة. انا - 01:03:58

كنت حابب اسمع من حضرتك تعليق فيما يخص الصراع السلفي الصوفي وآين يمكننا ان نلتقي وهل بالفعل السلفيين عندهم حق في المواقف اللي هم بيأخذوها من الصوفية اهالي الصوفية متزمنين شوية فيما يخص يا جماعة انت مكبرين الموضوع ليه كده؟ المفروض يكون طبيعة التعامل - [01:04:18](#)

والالتقى ما بين الطرفين يكون ازاي ؟ والله هو انا مبدئيا لا احبه يعني لم اكن احب ان اخوض في هذا الامر. آآ وكنت احب ان ان نتكلم عن المسألة من ناحية نظرية يعني او من ناحية تاريخية - [01:04:46](#)

انما آآ الذي ينبغي آآ على كل الطائف ان آآ يفعلوه. ان يتلزموا الكتاب والسنّة. يعني انت متتصوف فلابد ان تحاكم الى آآ آآ ايمتك وان تحاكم الى آآ يعني آآ مبادئك. الامام الذهبي وفي ترجمة ابي - [01:05:01](#)

البسطامي آآ لما ذكر كلام ابن اليزيد آآ كلام آآ يعني انه رأيت رجل يطير في السماء وكذا قالوا نحن نحب حاكمك الى كلام. ثم انتقل عليه كلامه في آآ العبارات التي فيها شطح - [01:05:21](#)

هذا الذي ينبغي. الصوفي آآ يتخلّى عن البدع التي وقع فيها. ويعود للصوفية الاوائل. والسلفي عليه ان يتخلّى النظرة الضيقية. لان قطاعاً كبيراً من السلفيين ينكر التتصوف جملة، هم. يعني هو اصلاً لا يرى التتصوف فيه - [01:05:36](#)

ما فيش حتى يعني حتى عند البعض آآ ليس عندهم تصور لفرق بين صور فلسفية والتتصوف السنّي لا ليس هو ان تصف عندهم كله فرقة مبتدعة وفرقـة مبتدـعة. مم. قولـا واحدـا فهم يحتاجـون ان - [01:05:56](#)

آآ يتخلّوا عن هذه عن هذا التعميم وان يتحلّوا بالموضوعية ليفرقـوا. هذا نبني عليه. يعني انا آآ لو افترضت اني سلفي فساقـول ان الصوفية درجات. وان الصوفية الحق هـم الذين عـلـى طـرـيـقـة الصـوـفـيـة الاـوـاـلـى. فـنـبـيـ علىـهـذاـ. ولو كـنـتـ صـوـفـيـاـ فـاقـولـ آآ انـ التـصـوـفـ قد آآ خـالـطـهـ اوـ خـالـطـتـهـ - [01:06:16](#)

كثيرة. هـمـ. والصـوابـ انـ اـنـقـيـ مـذـهـبـيـ منـ هـذـهـ الـبـدـعـ الىـ ماـ كـانـ عـلـىـ ماـ الصـفـوـفـ الـاـوـلـ. فـبـالـتـالـيـ سـنـجـدـ نـقـطـةـ الـالـتـقـاءـ هـنـاـ. مـمـتـازـ. اـمـاـ انـ يـأـتـيـ هـذـاـ هـوـ لـازـمـ بـرـضـوـ لـازـمـ الصـوـفـيـ يـدـرـكـ اـنـ فـيـ مـخـالـفـاتـ وـانـ فـيـ بـالـفـعـلـ بـدـعـ وـانـ فـيـ مشـاـكـلـ هـوـ اـنـ لـمـ - [01:06:40](#)
فـهـوـ فـيـ غـيـرـ وـعـيـهـ. يـعـنـيـ اـذـاـ هـوـ غـيـرـ مـدـرـكـ لـحـقـيـقـةـ الـمـشـكـلـةـ. اـذـاـ كـانـ الصـوـفـيـةـ الـاـوـاـلـىـ الصـوـفـيـةـ دـوـلـ الـاـوـاـلـىـ يـعـنـيـ تـوـصـيـ وـالـقـشـيرـيـ

الـذـيـ كـتـبـواـ فـيـ هـذـاـ فـنـ اـنـكـرـواـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـنـتـسـبـيـنـ اـلـيـهـ. وـهـذـاـ فـيـ زـمـانـ الدـيـنـ - [01:07:00](#)

والـوـحـيـ فـكـيـفـ بـزـمـنـنـاـ نـحـنـ؟ فـمـنـ يـقـولـ بـاـنـ التـصـوـفـ لـمـ تـشـبـهـ بـدـعـ اوـ اـكـثـرـ التـصـوـفـ لـلـاسـفـ الشـدـيدـ يـعـنـيـ اـصـبـحـ تصـوـفـاـ يـعـنـيـ آآ عـلـىـ
الـمـوـارـدـ وـالـطـرـقـيـةـ بـعـيـداـ عـنـ حـقـيـقـتـهـ. مـنـ يـنـكـرـ هـذـاـ فـيـعـنـيـ كـأنـهـ يـنـكـرـ ضـوءـ الشـمـسـ. طـيـبـ اـيـهـ اـفـضـلـ طـرـيـقـةـ مـمـكـنـ - [01:07:19](#)

الـشـخـصـ العـادـيـ يـعـنـيـ يـنـصـحـ فـيـهـ شـخـصـ وـاقـعـ فـيـ مـارـسـاتـ آآ صـوـفـيـةـ بـدـعـيـةـ اوـ اوـ لـيـسـ آآ مـطـابـقـةـ لـلـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ. اـغـلـبـ النـاسـ هـيـ
الـفـكـرـةـ اـيـهـ آآ بـسـطـاءـ وـعـوـامـ النـاسـ بـيـنـجـذـبـواـ لـمـثـلـ هـذـهـ الـطـرـقـ وـالـمـارـسـاتـ - [01:07:39](#)

وـهـوـ يـظـنـ اـنـ يـعـنـيـ يـفـعـلـ فـعـلـ حـسـنـاـ يـعـنـيـ وـعـبـادـةـ وـذـكـرـ وـكـزـاـ النـاسـ دـيـ بـتـقـدـرـ تـنـصـحـهـمـ اـزـايـ معـ الـاخـذـ فـيـ الـاعـتـبـارـ اـنـ كـانـ فـيـ جـانـبـ منـ
الـصـوـفـيـةـ هـوـ يـحـاـوـلـ اـنـ يـجـدـ - [01:08:02](#)

بنفسـهـ تـبـرـيرـ شـرـعيـ اـنـ خـرـجـ بـرـةـ حدـودـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ. يـعـنـيـ لـوـ مـثـلاـ لـوـ ضـرـبـنـاـ مـثـالـ فـيـمـاـ يـخـصـ الـمـارـسـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـمـولـدـ النـبـويـ الـلـيـ
احـنـاـ عـاـيـشـيـنـهـ فـيـ اـجـوـاءـهـ. اـذـاـ سـمـعـتـ مـنـ بـعـضـ اـئـمـتـهـمـ اـنـ هـوـ يـسـوـغـ لـنـفـسـهـ اـنـ يـخـرـجـ خـارـجـ آآ - [01:08:19](#)

الـاـلـمـ وـالـنـهـيـ الـخـاصـ بـالـنـبـيـ الـىـ درـجـةـ اـنـ يـقـولـ دـهـ حـتـىـ لـوـ النـبـيـ قـالـ ماـ تـحـتـفـلـوـشـ لـأـ دـهـ اـحـنـاـ اـزـايـ نـتـعـاملـ
يـعـنـيـ حـاجـةـ زـيـ مـبـدـئـيـاـ آآ لـابـدـ اـنـ آآ - [01:08:39](#)

يـعـرـفـ كـلـ اـنـسـانـ حدـودـ عـلـمـهـ. بـمـعـنـيـ لـيـسـ كـلـ مـنـ رـأـيـ خـطـأـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـقـومـهـ. كـوـيـسـ. يـعـنـيـ اـنـاـ لـانـ وـاحـدـ اـنـتـ تـقـولـ الـاـنـسـانـ عـادـيـ
الـمـسـلـمـ عـادـيـ. طـيـبـ الـمـسـلـمـ عـادـيـ هـذـاـ هـلـ لـدـيـهـ عـلـمـ؟ـ دـيـ مـسـأـلـةـ. هـيـبـقـىـ مـحـدـودـ جـداـ يـعـنـيـ. مـحـدـودـ. وـبـعـدـ بـعـدـ هـذـهـ الـدـرـجـةـ - [01:08:55](#)

هل لديه فقه العلم سياسة العلم وبعد هذه الدرجة هل لدى فقه الدعوة كيف يدعوه؟ كيف آأينصح؟ هذه مسائل مهمة. طيب وجدت لديه فلينصح ومن كان بهذه الصفات لديه العلم ولديه سياسة العلم ولديه فقه الامر بالموافق والنهي عن المنكر هذا لا يحتاج مني نصيحة. مم. سيسخن ان يتتحدث مع الصوفية - 01:09:15

طيب من ليس كذلك؟ فلا يقحم نفسه. يكفيه ان يقلد عالما قال لا تفعل كذا ويستكت. طب رأيته في المكان الذي انا اقصد فيه مثلا رأيت بداعا من الصوفية بعد معروفة يعني - 01:09:37

اذهب لشيخ عالم احكي له الوضع ويأتي ليسمع ان رأى منهم مخالفة ينصحه. ان رأني انا مخطئا كرجل عامي ظننت هذا يعني بدعة وليس بدعة. ينصحني ويقول هذا ليس بدعة. وآأتركه. هذا الذي ينبغي. اما ان نجعل تصحيح الاخطاء او تصويب المخ - 01:09:52 آأسائغا لكل احد هذه مصيبة. هم. ولذلك انت الان على الانترنت او على الفيسبوك آآن هناك طائفة نسميه شرطة مباحث الدين. يعني يجعل محامي حمى الدين هو ليس لديه علم - 01:10:12

الغيرة على الدين محمودة. لكن الغيرة تكون بعلم. اما ان ليس لدى علم ثم انكر. فانا هنا اقع في منكر اشد من من الآخر. اما الصوفية الذين يقولون مثل هذا الكلام. يقول لو ان يعصم امنا ان احنا يعني نحتفل - 01:10:25 يعني هذا ليس من اللادب في شيء. اذا كان يزعم اللادب فان اللادب ان التزم كلام النبي عليه الصلاة والسلام. اللادب الا اخالف امر من احب. اني كنت محب المحب لم يحب مطبيع - 01:10:45

اما ان اقول حتى لو زعمت او لو امرتني ان لا احتاج ساحتفل. آآهذه مصيبة. هل الباب ده يحتاج الى دراسة شرعية قوية فيما يخص موضوع البدعة عنده تصور ما هي موضوع البدعة هو من من اكثر الموضوعات الشائكة. لماذا - 01:10:57 اه لانه ليس له يعني اه ضابط محدد تستطيع ان تحاكم الناس اليه. الكل متفق ان كل بدع ضلاله. لكن ما هي البدعة ايه الاشكالية؟ الكل متفق هو ليه؟ يعني كل متفق ان البدعة ضلاله خلاص. وان من خالف امر النبي عليه الصلاة والسلام لكن اين حدود الاختلاف؟ او اين حدود - 01:11:17

المخالفات الاشكالية. والدكتور محمد عبدالله درز كان آآقد اشار لهذا المعنى. له كتاب جميل او بحث صغير اسمه آآالفرق بين السنة او ميزان الميزان بين السنة والبدعة. آآتحدث عن هذه المسألة. ما هو انا وانت متفقان على ان المخالف آآاثم. لكن حدود الاختلاف - 01:11:37

الاشكالية ان انا يعني انا ممكن يقول لك دي بدعة حسنة. وانت متفقا على ان الخمر حرام. مم لكن انا وانت الان احنا متفقان على ان الخمر حرام. لكن مختلفا هل الذي في هذا الاناء او هذا الكوب الكوب - 01:11:57

هل هو خمر ام لا؟ ده انسان عادي. هنا الاختلاف. يعني المبدأ اللي احنا متفقين عليه. لكن التطبيق هو الاختلاف. الاختلاف والتطبيق. ايوا. هي دي اشكالية البدعة اشكالية الحديث في البدع انا بظن ان اقل شيء يعني من من الورع يعني اني اذا اذا - 01:12:17 المكان ده شيء لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يبقى عن المولد مثلا يعني المولد اصله الخلاف فيه طويل. الخلاف في في المولد آآطويل اوي. لكن لو لو كان الاحتفال سيكون بمجرد ذكر شمائيل النبي عليه الصلاة والسلام والتذكير بسيرته - 01:12:37 في هذا الزمان سيكون الامر حسنا. او قد يكون يعني ايه؟ مقبولا. بمعنى استغلال الفرصة اني ادعوه في مسألة معينة والقلوب آآمهيئة لقبول الكلام ولكلها استغل واوظف الحدث للتذكير بالنبي عليه الصلاة والسلام - 01:12:57

والذكير بصيانته والتذكير بشمائله وبأخلاقه كذا. هذا امر حسن. انما الاشكالية فيما يتجاوز ذلك كما قلت الرقص هي فكرة بقى الاحتفال ما هو انا لو انا هخصوص الموقف لوعز او دعوة او ارشاد او كذا ده غالبا هو لا يعتبره احتفال يعني. آآلا هم يعتبرون احتفالا لكن بقى يعني الامر قد تتجاوز يعني - 01:13:17

مسألة هو هيخلية هو آآغالبا بيمشي في سكة حلقات ذكر معينة او كذا يعني مش غالبا بتكون مسلا نقرأ من سيرة النبي او نقرأ من شمائله او كذا. هم لا - 01:13:41 فيما رأيته يعني آآ تكون احتفالية شاملة. يعني يبدأون القرآن نعم قرآن ثم آآاقرأ الذكر شيء من ثم ينشدون وهكذا يعني. آآالامر

حتى لو في هذه المساحة آا اشكالية بسيطة. اللي هو في هذه المساحة آا قرآن - [01:13:56](#)

وذكر او انشاد مع يعني هنا الخلاف هين. كما قال ابن تيمية وقد آا يعني آا يفعل بعض الناس الموالد او كذا ويكون لهم اجر فيها مأجور عن نيتهم يعني - [01:14:16](#)

بنية التقرب بحب النبي عليه الصلاة والسلام. نشر سيرته او كذا اما آا الذي اراه آا في في المسألة اننا ما ينبغي ان نضخم هذا الامر يعني نحط الحاجات رتبة المسألة - [01:14:30](#)

يا اخوانا هذه مسألة فقهية. الاحتفال بمولد النبي عليه الصلاة والسلام. هو فيه خلاف بين العلماء. طيب اذا هي مسألة فقهية. الخلاف فيها موجود اضع في رتبي. ثم نمرر المسألة من لا يحتفل انتهى. من لا تحفل آا خلاص آا احتفل لكن الموضوع [01:14:48](#) -

الاشكالية حتى الان اننا وصلنا لمرحلة ان من يحتفل ينكر على من لا يحتفل. ايوة انت ازاي ما بتحبس النبي انت؟ ويتهم بالجفاء وهذا من الجهل. يعني من يعني من - [01:15:08](#)

ائمن لي هي دي المشكلة الذي لم يحتفل انما منه الحب والمتابعة. نعم. في في في اجتهاده وفي ظنه. يقول انا لن احتفل لأنني لم ارى النبي اصلاً محتفل او الصحابة يحتفلون. وبالتالي انا حبا له ومتابعة - [01:15:22](#)

فالاشكالية عندنا اننا لا يعذر بعضاً بعضاً. آا رأيته احتفل هو عند حلة بتزايد. نعم. المزايدة. اه. فمن لا اذا رأى من يحتفل يظنه مبتداً وضالاً وكذا. ومن آا يحتفل لظلام لا يحتفل يقول هذا مجافي وهو ليس محبا - [01:15:40](#)

الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام. وكلا الفريقين يعني مخطئ. انا كنت عايز اختم بالسؤال بس مش عارف هو هيكون مناسب ولا لا. هل اطلعت على ابحاث مؤسسة راند وال حاجات دي اللي هي كان فيه سعي آا عالمي لدعم آا تصور اسلامي معين - [01:16:00](#)

اه في مقابل تصورات اسلامية اخرى هل بالفعل بيتم دعم الحركات الصوفية والطرق الصوفية وانتشارها الناس بسبب انهم شاييفين ان هو ده الاسلام الانسب الكيوت آا هو انا لم اقرأ في مصدر - [01:16:20](#)

اه يعني مصدر موثوق عن هذا الكلام. لكن هذه المقالات المنتشرة. اه وقرأت بعض الفيديوهات فيها ناس بعض الباحثين الموثوقين يعني او بعض الباحثين الموثوقين آا ذكر هذا الكلام. لكن لا تستبعد مثل هذا. التصوف بوضعه الحالي هو - [01:16:40](#)

خصبة المستعمر. يعني آا يستغل افضل استخدام. وهذا يقودنا لمسألة مهمة جداً. دور التصوف التاريخية تاريخياً اه لم يكن بهذا

السوء. بالعكس المتتصوفة كان لهم دور كبير في المجتمع الاسلامي. في الجهاد. بسبب انهم في الاصل - [01:17:00](#)

ملتزمين بالقرآن والسنة. في الجهاد وفي نشر الدين. يعني في في نشر الدين. لك ان تعلم ان كثيراً من بلدان افريقيا ومن ادغال افريقيا انما فتحت بالصوفية. الصوفية كانوا يذهبون ويدعون الله عز وجل على طريقة جماعة تبلغ الدعوة الان يعني. وفي بعض البلدان الافريقية الان توجد اه بعض - [01:17:20](#)

يسموها الخنقة. يعني مكان مخصص زاوية للعبادة يعني. بعض المتتصوف ولهم بعض القبور او بعض المشاهد هناك وآا الذي ذكر هذا آا المستشرق الانجليزي توماس ارنولد في كتابه الدعوة الى الاسلام والكتاب مترجم موجود على - [01:17:40](#)

ذكر انه ان لهم بعض المقامات في والقبور والتي تزار في بعض الدول الافريقية. مم. معناها انهم وصلوا ونشروا الاسلام هناك. الصوفية كانوا يجاهدون يعني الصوفية مع صلاح الدين الايوبي كانوا يجاهدوه. وبعد الجهاد كان يعني لهم آا ايضاً الخانقات او الزوايا الملحة بالمسجد - [01:18:00](#)

ليتعبدوا فيه. والى الان لو ذهبت للمساجد القديمة وقلعة صلاح الدين او ما شابه تجد بعض الخانقات او بعض اللاثار. خانقاً يعني ما كان غرفة صغيرة هؤلاء الصوفية كانوا يجاهدون مع صلاح الدين الايوبي - [01:18:24](#)

هم الذين جاهدوا آا المستعمر في آا الجزائر. الامير الجيلاني آا الصوفية عمر المختار اه كان صوفياً. والذي حارب المستعمر الايطالي في ليبيا. الشهداء ان الصوفية تاریخها ناصع في في هذا اليوم. لكن للأسف الدنيا خابت. للأسف الشديد الان الموضوع مختلف. الصوفية الان أصبحت في خدمة الاستعمار - [01:18:38](#)

وهذا النوع بالمناسبة تحدث عنه الشيخ آا محمد البشير الابراهيم العالمة الجزائري. تحدث عن ان بعض الصوفية في الجزائر بعض الصوفية في الجزائر كانوا يحرمون محاربة الاستعمار. تخيل! فكرة بقى ان ده سلطان ليس سلطان هذا قدر الله عليك - 01:19:07 هو اعطي ما لقيصر لقىصر انت تحارب قدر الله. يعني يقولها وطبعا هؤلاء لا يمثلون آآ عوام الصوفية انا كما قلت لك كثيرون من الصوفية كانوا يحاربون الاستعمار مع مم. اه مع صفووف المقاومة الجزائرية. فالصوفية اقصد - 01:19:29

تاريχها ناصع تاريχها ناصع يعني سواء في الجهاد في نشر الاسلام في نشر العلم هذا كان موجودا. اما الصوفية بهذا الشكل وكل ما بنبتعد عن الالتزام بالقرآن والسنة كل ما بيحصل. نعم. انحراف وهو ده اكيد شكل الاسلام اللي الغرب عايزه انت - 01:19:49 عايز تشبه حاجاتك الروحية اعمل اللي انت عايزه تنصلت واجري وتشغل. اما تطبيق الدين بشكل كامل وشامل يؤدي الى نهضة وتقديم وكذا لابد. ولذلك التصوف بوضعه الحقيقي يساعدهم جدا على هذا. فلا استبعد ان يكون آآ مثل هذا الكلام يعني - 01:20:09 لكن التصوف الاول لما كان مقيدا بالكتاب والسنة خلاص اعمل ما شئت ما دمت مقيدا من الكتاب والسنة. سم نفسك يا سفيان ولذلك ابن تيمية قال هذا قال اولىاء الله هم الذين يتقيدون بكلام الله. ثم قال سمي نفسك سمه بعد ذلك صوفيا او فقيها او كذا - 01:20:29

وفي الاخير المسميات لا تختلف عليها لكن المعنى واحد. هذا الذي يعني آآ ينبعي ان آآ نركز عليه. طيب فيما يخص موضوع آآ دراسة التصوف هل في مسلا بعض كتب او حاجة بحيس ان الذي يريد ان يستزيد يطلع عليها؟ والله - 01:20:49

خير من آآ يحدِّثك عن الصوفية هم الصوفية انفسهم. وكتبهم متاحة. يعني آآ انا انصح آآ ادعوا الله يا امهات يقرأ كتاب آآ اللمع للطوسي وكتاب التعرف لمدى معنى التصوف للكلبادي هو كتاب آآ - 01:21:09

طبقات الصوفية لابي عبدالرحمن السلمي. والكتب الثلاثة متوفرة على الشاملة. فمن اراد ان يتعرف على الصوفية يقرأ. وبالمناسبة وطبعا الرسائل القصيرة للقشيري. آآ وبالمناسبة الرسائل القصيرة وكتابة التوصي اللمع. آآ كل من هم له مقدمة - 01:21:29 مقدمة تحقيق آآ اعدها الشيخ عبدالحليم محمود رحمة الله عليه. والشيخ الازهر السابق كان من من الصوفية. وكان من الصوفية الخلص يعني الحقيقيين يعني ليس من الزائفين. مم. كان رجلا زاهدا يعني في الدنيا كان من العباد يعني - 01:21:49

انصح قبل ان يقرأ القارئ آآ الكتب يقرأ مقدمات الشيخ عبدالحليم محمود لهذه الكتب. لأن مقدمات دي آآ نافعة جدا. الكتب المعاصرة اه في كتاب لاستاذنا الدكتور اه حسن الشافعي في وصول في التصوف. مم. واه وكتاب للدكتور ابو الوafa التفرازاني. اه مدخل الى التصوف وهذا كتاب مهم - 01:22:06

جدا في طبعا كتب اه اخرى لكن انا ارها اقل اهمية ككتاب اه تصوف الثورة الروحية في الاسلام اه ابو العلا عفيفي دكتور ابو العلا عفيفي واه آآ كتاب آآ ايضا آآ للدكتور محمد مصطفى حلمي. محمد مصطفى حلمي ليس مصطفى حلمي. محمد مصطفى حلمي. ايضا لكن نسيت اسمه الان. في - 01:22:30

كتب اخرى لاستاذتنا كتاب النظارات في التصوف لاستاذنا الدكتور عبدالحميد مذكور ايضا موجود. اه يعني الكتب المعاصرة تسهل عليك الدخول للعلم لكن من اراد ان يتعرف على التصوف في حقيقته وفي وضعه كما هو فليقرأ كتب الاقديمة. جزاكم الله خيرا على هذا اللقاء. الله يكرمك ويجزاك - 01:22:51

وكالعادة انا بستفيد من کلام حضرتك وتعلم منك كثيرا. ان شاء الله ده يكون بداية سلسلة نستكمم فيها الكلام عن آآ العلوم الاسلامية المختلفة اللي يحتاج اليها او يحتاج الى معرفتها اغلب المسلمين. كمدآخـل معرفـية للمـواضـيع - 01:23:11

جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل اه حابب بس افڪركم انه في حلقة اتكلمنا فيها عن رسالة الشيخ الاستاذ محمد ابو الوafa عن رؤية الاستشراق - 01:23:32

البريطاني للنبي صلى الله عليه وسلم صعد عرابة الحلقة في وصف الفيديو. وايضا اه صفحة الاستاذ محمد على الفيسبوك اللي حابب بيتوافق معه ويتتابعه. وجزاكم الله خيرا على حسن الاستماع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:23:48

- 01:24:08